

الأغاني

(فلو كنتَ يا عمروُ خبِّرتني ... أخذتُ حِذاري فما نِلْتُني) .

فقلت لها يا هذه من عمرو قالت زوجي قلت وما شأنه قالت أخبرني أنه يهواني وما زال يطلبني حتى تزوجته فلبث معي قليلا ثم مضى إلى جدة وتركني فقلت لها صفيه لي قالت أحسن من أنت رائيه سمرة وأحلام حلاوة وقد ا قال فركبت رواحلي مع غلmani وصرت إلى جدة فوقفت في موضع المرفأ أتبصر من يحمل من السفن وأمرت من يصوت يا عمرو يا عمرو وإذا أنا به خارجا من سفينة على عنقه صن فيه طعام فعرفته بصفتها ونعثها إياه فقلت .

(أعمرو و عَلامَ تجنُّ بَتَني ... أخذتَ فؤادي وعذِّ بَتَني) .

فقال هيه أرايتها وسمعت منها فقلت نعم فأطرق هنيهة يبكي ثم اندفع فغنى به أملح غناء سمعته ورددته علي حتى أخذته منه وإذا هو أحسن الناس غناء فقلت له ألا ترجع إليها فقال طلب المعاش يمنعني فقلت كم يكفيك معها في كل سنة فقال ثلاثمائة درهم قال إسحاق قال لي أبي فواي يا بني لو قال ثلاثمائة دينار لطابت نفسي بها فدعوت به فأعطيته ثلاثة آلاف درهم وقلت له هذا لعشر سنين على أن تقيم معها فلا تطلب المعاش إلا حيث هي مقيمة معك ويكون ذلك فضلا ورددته معي إليها .

الموصلية يغني الرشيد والرشيد يجزل صلته .

أخبرني حبيب بن نصر المهلبية قال حدثنا علي بن محمد النوفلية قال حدثنا صالح بن علي يعني الأضم عن إبراهيم الموصلية قال وكان